

فهذا يدل على شجاعته
صلى الله عليه وسلم

الاديم فيها ثلاث جلود من فضة وكان ينام على الحصو ليس تحتها
شيء غيره **بيان شجاعته** صلى الله عليه وسلم قال على رضي
الله عنه لقد رايتني يوم بدر وحت نلود بالنبي صلى الله عليه وسلم
وهو اقرب الي العدو وكان من اشد الناس يومئذ باسباب **بيان**
معجزاته صلى الله عليه وسلم اعلم ان من شاهدها حواله اخلاقه
واصفى اليمان فلعله علم ان الاولين والآخرين يحزون عن امتثالها
وان ذلك لا يتصور الا ان يكون من الوحي والتنزيل وكان الجلف
الاعراب يروى وجهه الكرم فيقول والله ما هذا وجه كذاب فزوا
البصيرة يكفيه ذلك دلالة على صدقه ونبوته وحت نورده
بعض ما ظهر على يديه من خرق العادات فندا ان تشق له
التمر مائة اذسالته فربح ذلك واظم النفر الكثير من الطعام اليسير
في منزل جابر وفي منزل ابي طلحة ويوم الخندق ونبع الماء من بين
اصابعه فشرب القوم كلام وهم عطاش وتوضوا من قدر صغير
صفاق ان يبسط عليه السلام يده فيه وامثال ذلك كثيرة والاصبر
لا يتوقف ايمانه على ذلك **تم ربيع**

العادات بحمد الله وحسن

عون و صلواته على
سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم
امين

م

بسم الله الرحمن الرحيم
الباب الحادي والعشرون في عجايب القلب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان في جسد ابن ادم مضغه ان
صلحت صلح البدن وصلح لها ساير الجسد واذا فسدت فسدت
لها ساير الجسد الا وهي القلب فقد تبين بهذا الحديث ان الاصل
هو القلب وهو الامير المطاع في عالم الجسد والبقية رعيته تحت
نبيين معنى القلب والروح والنفس والعقل اما لفظ القلب وهو
يطلق لعنيين احدهما اللحم الصنوبري الشكل المودع في الجنا اليسر
من الصدر وفي باطنه تجويف يسكنه دم اسود وهو منبع الروح
ومعدنها وهذا اللحم الذي على الشكل موجود ايضا للبهائم والموثق
والعنى الثاني هو لطيفة رايته وحيانية لها بهذا اللحم اتصال
ما وهذه اللطيفة هي العالمة بالله المدركة لما ليس يدركه الخيال
والرهم وهي حقيقة الانسان وهو الخاطب وهذا العنى الإشارة
بقوله تعالى ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب ولو كان المراد بالقلب هو
اللحم الصنوبري الشكل فذلك موجودا لحد عرفت هذا فاعلم ان تغلق
هذه اللطيفة بهذا اللحم الصنوبري الشكل فذلك هو تغلق غامض
لا يدرك بالبيان بل يتوقف على المشاهدة والعيان والذي يمكن ان يتكبر
فيه انه كالملك وهذا اللحم الصنوبري له كالار والمملكة اذ لو كان
تعلقه به تعلق الاعراض لما صح ان يقال فيه واعلموا ان الله يحول بين
المرء وقلبه ولا يملوا تعلقه به اما ان يكون على طريق تعلق العرض
بالجوهر او الممكن بالمان او الآلة بدى الة وغيرهم ذلك غامض لا يحسن
افشاؤه **اللفظ الثالث الروح** وله ايضا معنيان احدهما الروح
الطبيعي وهو بخار منبعه دم اسود في تجويف اللحم الصنوبري ويتشرب

اذا

فالاول